

مفرغ : ((سمعنا أنه سيكون بإذن الله تعالى اجتهاع في مركز السنة ببلاد وائلة٢))

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على سول الله، أها بعد:

سائل يقول:

سمعنا أنه سيكون بإذن الله تعالى اجتهاع في مركز السنة ببلاد وائلة٢

الجواب:

إن شاء الله هذا منذ أن بُني المركز؛ وأهل السنة يقولون: سيكون اجتهاع فيه كما شأن

اجتهاعات أهل السنة، التي صوّطها "في الحديدة" "عذرتي"،
خير فيها
القرى ينتعشون، ويستفيدون، ويسألون عنها أشكل عليهم، ويسمعون محاضرات،
ويسمعون نفعاً عظيماً.

وذلك المركز كسائر المراكز المباركة فيه طلاب، فيه دعوة، فيه أخونا الرفضال الشيخ
جهيل حفظه الله، معلم مربي على خير وركنة، وحصيلة علمية طيبة، نافعة للمسلمين.

وتلك القرى بحاجة ماسة إلى ذلك المركز ، مساجدهم تحتاج إلى خطباء، مساجد بلاد

وأئمة والجوف وهارب ونحو تلك الأهاكن الطيبة.

فيها مساجد كثير، وأناس كثير على خير، يحبون العلم ويحبون السنة.

فكان ذلك المركز له أهيمته العلمية النافعة، فأوصي به، وبالانتفاع من خيره، وعلمه، للرجال و النساء و الصغار و الكبار.

و أهل تلك البلاد معروفون بالكرم، ومحبون للسنة وأهلها؛ — بلاد وأئمة — أهلها معروفون بالكرم، ومحبون للخير، ومحبون للعلم، ومحبون للدين، وهناك أراضي مهينة، لهن أحب أن يبني فيها والتهينة الغذائية هناك هيسر لها الله عز وجل على قدر الحال.

و هو مركز طيب، مركز سنة، مركز علم وخير و هدى، نسأل الله أن يجعل فيه البركة والنفع، وأن يبارك في أخينا الشيخ جهيل، وفي إخوانه مشايخ، و وجهاء، ودعاة، و طلاب علم، وسائر الأخيار من أهل تلك البلاد، نسأل الله أن يجعل عندهم الخير والنفع والبركة.

هذا عملٌ أخروي يتنافس فيه ، قال الله عز وجل: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ [المطففين: 26].

هنيئاً لبلاد هيا الله فيه مركز علم على سنة، هنيئاً لبلاد هيا الله فيه دعوة علمية نافعة، بعيدة عن البدع و الحزبية و الشر، تدعو إلى الهدى وتبغض الردى، بعيدة عن التكفير والتفجير، و التحزب والتصوف وعن الرفض، و عن سائر الأهواء والفتن

وإنها تعلم دين الله عز وجل كما أحب و شرع هذا خير عظيم، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ((من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنها أنا قاسمٌ والله معطي))، متفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه

وهذه هي دعوة أهل السنة ، دعوتهم دعوة هدى، دعوة علم، دعوة خير دعوة نفع خطابة ومحاضرات؛ لقصدهم تفقه الناس أمور دينهم ، ولقصدهم إخراج الناس من ظلمات الجهل إلى نور العلم والهدى، ولقصدهم أن من تبصر في دينه كان سبيله ذلك — بإذن الله — إلى الجنة، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم، فيها رواه الإمام مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((ومن سلك طريقاً

يلتبس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة))، وفي حديث صفوان ابن عسال الهراذي رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رَضِيَ بِهَا يَطْلُبُ))

وهذه القرى المهاجرة لنا أيضا ؛ لا بأس أن يكون فيها بعض المدرسين في بعض الأوقات، مع خطابة جهمة ودعوة، يكون فيها دروس نافعة، تنتعش الدعوة، ينتعش الخير، الذي ليس من ورائه إلا كل أمرٍ وأمانٍ، وكل خيرٍ وهدىٍّ، وكل بعدٍ عن الفتن، نسأل الله التوفيق لها يحبه ويرضاه.

فنعم أنهم يحبون أن يلبوا مطالب إخوانهم من أهل تلك البلاد، بأن يجتمع أهل السنة، وما أدري متى نسأل الله أن يهيا ذلك، يجتمع أهل السنة لهاضرات، للدعوة، كما هي اجتهادات أهل السنة النافعة العلمية.

و هم بعيدون من هذا الهكان يشق عليهم الرجيع، عندهم أهال، عندهم مزارع عندهم وظائف.

وإذا احتاجوا بعض المدرسين من هنا؛ ما يبذل عليهم إخوانهم و الدعاة لتغطية المساجد تلك.

وفيه في بلاد هأرب دعاة إلى الله من إخواننا مثل: صالح وإخوانه، وهكذا في بلاد الجوف وفي وائلة ثلة مباركة من الدعاة إلى الله، والعقيق، وأهلح وغيرها؛ ننصحهم بالتظافر والتعاون والتزاور.

نسأل الله السميع القريب المجيب الدعاء أن يهيه الخير ويدفع الشر، وأن من أراد سواءً بهذا الخير، وبهذه الدعوة المباركة العلمية النافعة، دعوة التوحيد والسنة، نسأله عز وجل أن يقصر ظهره، ويكفي المسلمين شره، نسأله سبحانه الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء أن يستجيب.

فرغت هذه الكلمة من هادتها الصوتية

ليلة الثلاثاء 6 شوال 1434 هـ

و للاستماع إلى أصل الهادة الصوتية

[تفضل على هذا الرابط](#)